

قرى الضيف

وهذه نتف من أهاجيه في خلفاء العصر .

قال .

(مالي رأيت بني العباس قد فتحوا ... من الكنى ومن الألقاب أبوابا) .

(ولقبوا رجلا لو عاش أولهم ... ما كان يرضى به للحش بوابا) .

(قل الدراهم في كفي خليفتنا ... هذا فأنفق في الأقوام ألقابا) - من البسيط - .

وله في علوي ناصبي .

(شريف فعله فعل وضع ... دنيء النفس عند ذوي الجدود) .

(عوار في شريعتنا وفتح ... علينا للنصارى واليهود) .

(كأن لا لم يخلقه إلا ... لتنعطف القلوب على يزيد) - من الوافر - .

وله في فقيه .

(مجبر صير ابنه ناصبيا ... مجبرا مثله وتلك عجيبة) .

(ليس يرضى أن يدخل النار فردا ... ساعة الحشر أو يقود حبيبه) - من الخفيف - .

وله في أبي سعيد بن ملة .

(أبو سعيد زحل للكرام ... ومنسف ينسف عمر الأنام) .

(لم أره إلا خشيت الردى ... وقلت يا روح عليك السلام) .

(يبقى ويفنى الناس في شؤمه ... قوموا انظروا كيف بخوت اللئام)